الاثنين ٢٧ /أيار /٢٠٢٤

لا مفر من اعتماد أمريكا على التكنولوجيا الصينية! بعد قطيعة ١٢ عاما.. السعودية تعيّن فيصل بن سعود المجفل سفيرا لها في سورية! «ملتقى العشائر».. تجاهل متبادل مع دمشق وتشديد على «سورية موحدة لا مركزية»! أوساط عسكرية تتهم نتنياهو بالتحريض على تمرد داخل الجيش! فرصتها الأخيرة وقف الحرب: مضى الزمن الذي تستخف فيه "الدولة المارقة" بالعالم؛ فورين بوليسي: مهاجمة محكمة العدل الدولية طريقة خاطئة للرد؛ واشنطن بوست: إدارة بايدن التزمت الصمت حيال قرار "محكمة العدل الدولية" وسط تزايد شجب إسرائيل وعزلتها! ناشونال إنترست: الحرب على غزة وصلت منعطفا حرجاً؛ تخفيف معاناة المدنيين في غزة هو الجزء السهل من الحرب! العرب: أسلحة أميركية للسعودية من جديد.. التطبيع مع إسرائيل أم القطيعة مع الصين! فورين بوليسي: هكذا خسرت ألمانيا العرب! مصدر أوكراني: تغيّب بايدن عن مؤتمر كييف في سويسرا "حمام بارد لزيلينسكي"؛ تحليل غربي: روسيا تنتج ثلاثة أضعاف إنتاج بلدان "الناتو" مجتمعة من القذائف وبربع الكلفة؛ جدار من المسيرات.. لوباريزيان: هكذا ستبدو ترسانة الناتو المتاخمة لروسيا؛ صحيفة روسية تحذر الناتو من مواجهة مباشرة مع موسكو في أوكرانيا! الاحتمالات المطروحة مع دخول محاكمة ترامب مرحلة الحسم..؟!!

الموضوع الرئيس: لا مفر من اعتماد أمريكا على التكنولوجيا الصينية..؟!!

لفت ماثيو بوروز في مجلة **ناشيونال إنترست** الأمريكية، إلى **أنّ المنافسة الاقتصادية بين الولايات المتحدة والصين تتجه نحو طريق خطير؛ فالاعتماد على التكنولوجيا الصينية لا مفر منه رغم التعريفات التي فرضها بايدن؛ إذ تخاطر الولايات المتحدة بالقيادة العالمية، والنمو الاقتصادي، والتقدم في مكافحة تغير المناخ عندما تبتعد عن الصين وتفرض تعريفات جمركية مرتفعة. ومما لا شك فيه أنه كانت هناك خسائر في العمالة خلال العولمة، لكن الولايات المتحدة كانت تخسر بشكل مطرد وظائفها في مجال التصنيع منذ ثمانينيات القرن العشرين قبل وقت طويل من أن تصبح الصين قوة اقتصادية؛**

وكان الابتكار التكنولوجي والأتمتة يشكلان ولا يزالان تهديدا أكبر للقضاء على الطلب على العمال؛ فقد أدت صدمة الصين إلى نزوح ما يقدر بنحو ١٣٠ ألف عامل سنوياً في الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٥، وهو عدد ضئيل من حالات الفصل من الوظائف التي تبلغ ٦٠ مليون سنويا. وإذا كان هناك فشل، فهو فشل سياسي: لقد فشلت برامج إعادة التدريب إلى حد كبير في تحقيق النتائج المرجوة، وتراجع التحصيل العلمي لطلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة خلف الطلاب من الدول الأخرى. إن فهم السبب الحقيقي للضائقة التي تعيشها الطبقة المتوسطة في الولايات المتحدة أمر بالغ الأهمية إذا لم نرتكب نفس الخطأ مرة أخرى.

ووجدت دراسة حديثة أجراها مركز بيو للأبحاث أن ما يقرب من ٦٠% من الوظائف في الولايات المتحدة "تتعرض للذكاء الاصطناعي". أما الأشخاص الأكثر عرضة للخطر فهم ذوي وظائف الطبقة المتوسطة ذات الأجر الجيد. وتعاني الشركات بالفعل من نقص العاملين المهرة في مجال التكنولوجيا، وسوف يتفاقم هذا الأمر ما لم يعمل النظام التعليمي الأمريكي على تحسين التدريب على المهارات.

وفي حين يُنظر إلى الرسوم الجمركية على نطاق واسع على أنها تحمي الوظائف في الولايات المتحدة، إلا أنها ليست حلاً طويل المدى. وحسبت مجموعة روديوم في عام ٢٠٢١ أنه إذا تم فرض رسوم جمركية بنسبة ٢٥ % على جميع التجارة الثنائية بين الولايات المتحدة والصين، فإن الولايات المتحدة ستخسر ١٩٠ مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي سنويًا بحلول عام ٢٠٢٥؛ ومع تراجع مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر الأمريكي في الصين، سيخسر المستثمرون الأمريكيون ٢٥ مليار دولار سنويا في مكاسب رأسمالية وخسائر لمرة واحدة في الناتج المحلي الإجمالي تصل إلى ٥٠٠ مليار دولار.

وأوضح المحلل أن عزل أمريكا اقتصاديًا عن بقية العالم له آثار مؤسفة على النفوذ العالمي للولايات المتحدة؛ ففي عام ٢٠٠٠، كانت الولايات المتحدة على رأس التجارة العالمية، حيث كان حجم التجارة معها أكثر من ٨٠% من الدول أكثر من الصين. وبحلول عام ٢٠١٨، انخفض هذا الرقم بشكل حاد إلى ٣٠% فقط، حيث احتلت الصين المركز الأول في ١٢٨ من ١٩٠ دولة. ومع تباطؤ الاقتصاد الصيني، قد تكون الولايات المتحدة في وضع متميز لتوسيع وتعزيز قدرتها على النفوذ. ومع ذلك، فإن نجاحها سيكون مشروطًا بالتواصل الاقتصادي الإضافي، وخاصة اتفاقيات التجارة الحرة ومواصلة دمج الجنوب العالمي في عملية صنع القرار العالمية.

ووعد مستشار الأمن القومي جيك سوليفان بأن استراتيجية إدارة بايدن الجديدة المتمثلة في تدابير الحماية ضد الصين والسياسة الصناعية الجديدة من شأنها "بناء نظام اقتصادي عالمي أكثر عدالة واستدامة، لصالحنا ومصلحة الناس في كل مكان". ولكن من عجيب المفارقات أنه من خلال تأمين

أنفسنا بحواجز الحماية، فإننا لا نؤدي إلا إلى المزيد من التنازل عن الأرض لصالح الصين، التي كانت من كبار مقدمي مساعدات التنمية الاقتصادية بالإضافة إلى كونها من كبار التجار.

وأضاف المحلل: لقد كانت بكين تضخ رأس المال في التقنيات الخضراء، وتقترض الابتكارات من أماكن أخرى ولكنها تنتج على نطاق واسع. ومن خلال تشريعات بايدن IRA وCHIPS، تحاول الولايات المتحدة التفوق على الصين. ومع ذلك، فإن تحقيق أهداف بايدن المناخية الطموحة دون الشراء من الصين سيتطلب مصادر بديلة للمعادن الأرضية النادرة والبطاريات اللازمة لاقتصاد الطاقة النظيفة.

إن الرسوم الجمركية التي أعلنها بايدن ووعد ترامب بتعزيزها بشكل أكبر ستؤدي إلى زيادة التكاليف على المستهلكين الأمريكيين ومن المرجح أن تطيل أمد التحول الأخضر العالمي؛ فجميع المكونات اللازمة من المعادن المهمة ومعالجتها، فضلاً عن تصنيع التكنولوجيا الخضراء، تهيمن عليها الصين. وتقوم الصين ببناء مصانع البطاريات بنصف سعر تلك التي بنيت في الولايات المتحدة أو أوروبا تقريبا بسبب انخفاض تكاليف العمالة ورأس المال.

ويجري تنفيذ بعض المبادرات الواعدة لتنويع إمدادات البطاريات، لكن تطويرها على نطاق واسع سيستغرق عدة سنوات. تريد إدارة بايدن كسر اعتماد الولايات المتحدة على الصين، لكن الفصل الكامل من شأنه أن يبطئ التقدم المحرز في خفض البصمة الكربونية الأمريكية. ورغم الاستثمارات الغربية الكبيرة، فقد يستغرق الأمر عقدًا من الزمن أو أكثر قبل أن تتمكن الولايات المتحدة والغرب من اللحاق بالركب..!!

أخبار عن سورية:

بعد قطيعة ١٢ عاما.. السعودية تعيّن فيصل بن سعود المجفل سفيرا لها في سورية..؟!!

عيّن الملك سلمان، **فيصل بن سعود المجفل** سفيرا للسعودية لدى الجمهورية العربية السورية بعد حوالي ١٢ سنة على إغلاق سفارة المملكة في دمشق. وأعلنت الحكومة السورية استئناف عملها الدبلوماسي في السعودية في ٩ أيار ٢٠٢٣، وفي ١ تشرين الأول ٢٠٢٣ أعيد افتتاح السفارة السورية بالرياض، نقلت **روسيا اليوم**.

ويرى مراقبون، بحسب صحيفة العرب، أن الخطوة لا تعني بالضرورة عودة العلاقات إلى سالف عهدها، **حيث أنه لا تزال للمملكة وعدد من الدول العربية تحفظات عديدة على دمشق**، التي لم تقدم حتى الآن على خطوات جدية لتبديد الهواجس العربية، سواء في علاقة بالميليشيات الإيرانية وأيضا تجارة المخدرات وغيرها من الملفات. **ويستدرك المراقبون** بالقول **إن استئناف العلاقات**

الدبلوماسية بشكل كامل من شأنه أن يعزز آليات التواصل بين الطرفين، وأن على دمشق أن تبذل المزيد من الجهود لبناء الثقة مع محيطها العربي.

«ملتقى العشائر».. تجاهل متبادل مع دمشق وتشديد على «سورية موحدة لا مركزية»..؟!!

ذكرت الشرق الأوسط في تقرير لها، **أنه في تجاهل متبادل، لم يصدر تعليقٌ من دمشق** على «ملتقى الوحدة الوطنية للعشائر والمكونات السورية» **الثاني**، الذي نظمته الإدارة الذاتية في الحسكة شمال شرق سورية تحت شعار: «حوار، أمان، بناء، من أجل سوريا موحدة لا مركزية». **وفي المقابل لم يتطرق البيان الختامي للعلاقة مع الحكومة في دمشق، التي يُشار لها ضمناً في سياق تأكيد الملتقى على «سوريا موحدة لا مركزية».**

وأشار البيان إلى أن الملتقى انعقد في «ظل ظروف حساسة وبالغة الأهمية تعصفُ بالمنطقة وسورية»، لافتاً إلى الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، داعياً جميع مكونات شمال وشرق سوريا إلى المشاركة الفعالة في الترشُح والانتخاب، واختيار الأكفأ والأجدر والأنسب «خدمةً للإدارة الذاتية ومكوناتها المجتمعية». وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات في مناطق الإدارة الذاتية يوم ١١ حزيران المقبل موعداً للانتخابات البلدية. وبلغ إجمالي عدد المرشحين في إقليم شمال وشرق سوريا ٥٣٣٦ مرشحاً في مقاطعات الإقليم كافة. وحسب المفوضية ضمت القوائم مرشحين مستقلين وممثلي أحزاب سياسية.

ودعا «ملتقى العشائر» الذي عُقد، السبت، بمشاركة نحو ٥ آلاف شخصية من ممثلي العشائر والطوائف الدينية والأطياف السياسية السورية في دير الزور والحسكة، الدول العربية، على رأسها الجامعة العربية، إلى «لعب دورها في سياقات الحل السوري - السوري»، **كما دعا الملتقى في بيانه الختامي، الاتحاد الأوروبي، والمؤسسات الدولية والأممية، لإعطاء الدور «للقوى الوطنية الحقيقية والفاعلة على الأرض من أبناء الطيف السوري»، وفق البيان الختامي الصادر عن الملتقى، الذي ألقاه في الختام شيخ قبيلة شمر، مانع دهام الهادي.**

وأضاف البيان أنّ «سوريا دولة موحدة لا مركزية تتسع لجميع السوريين بكل مكوناتهم وأطيافهم ومشاربهم». **وطالب بإصدار عفو يشمل من لم تتلطخ يده بالدم السوري، ومن ثبت تأهيله وإصلاحه ليعود ويندمج في إطار مجتمعه.** وأكد البيان على أن «**الاحتلال يبقى عقبةً أساسيةً ورئيسيةً أمام أي محاولات ومشاريع الحل السوري ـ السوري، ويزيد في تأزم المُعضلة السورية»، دون أن يحدد أي احتلال هو المقصود. وطالب بإنهاء «الاحتلال بأي شكل من الأشكال، ومعالجة آثاره في العودة الآمنة والطوعية وبضمانات دولية وشرعنة حقوق الإنسان».**

كما دعا الملتقى السوريين عموماً للجلوس إلى طاولة الحوار السوري - السوري و«**عقدِ مُلتقى وطني جامع نضعُ فيه المصلحة السورية العُليا وقضايانا الوطنية فوق كل اعتبار**». وقال إن **هذا الدور «منوط بـ(مجلس سوريا الديمقراطية) (مسد) كإطار سياسي واجتماعي جامع يضم أحزاباً وكيانات اجتماعية وإثنية وشخصيات وازنة تستطيع أن تكون مظلة سورية وطنية جامعة»، حسب البيان..!!!!!!**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

أوساط عسكرية تتهم نتنياهو بالتحريض على تمرد داخل الجيش..؟!!

وجّهت مصادر عسكرية في تل أبيب اتهاماً مباشراً إلى رئيس الوزراء نتنياهو، ونجله يائير، بالتحريض على التمرد في صفوف الجيش، واستخدام السلاح لأغراض تُعارض أهداف الجيش، بالترويج، على حساباته، لفيديو لجندي احتياط في قطاع غزة طالب فيه بقتل كل الغزيين؛ بمن فيهم الأطفال، وتجاهل أوامر وزير الجيش ورئيس الأركان. وحذرت هذه الأوساط من أن «يائير نتنياهو، الذي يعيش في شواطئ ميامي محاطاً بحراس من المخابرات الإسرائيلية، يستغل انتماءه العائلي ليُحدث فوضى في البلاد تمنع المسارات الديمقراطية فيها».

ولفت رئيس الحكومة الأسبق ورئيس المعارضة الحالي، يائير لبيد، إلى أن فيديو الجندي ليس مجرد شريط، إذ تقف وراءه «النواة الصلبة في الحكومة». بدوره، هاجم بيني غانتس، عضو مجلس قيادة الحرب، الفيديو المتداول وقال إن على نتنياهو أن يستنكره بشدة، خصوصاً أن ابنه أقحم نفسه فيه، مضيفاً: «هذا تحريض على التمرد في الجيش، ولا يجوز لرئيس حكومة أن يتغاضى عنه». وكان يائير نتنياهو، والصحافي يانون مجال، صديق العائلة، **قد شاركا، كلٌّ على حسابه الخاص في منصة «تلغرام»، مقطع فيديو لجندي في قوات الاحتياط، التابعة للجيش الإسرائيلي في الحرب المتواصلة على قطاع غزة، يدعو فيها إلى التمرد العسكري، وعدم الانصياع لقيادة الجيش... لكن نتنياهو أصدر بياناً تجاهل فيه تماماً تصرف نجله، وقال إنه يعارض التمرد على الجيش الإسرائيلي، نقلت الشرق الأوسط.**

فرصتها الأخيرة وقف الحرب: مضى الزمن الذي تستخف فيه "الدولة المارقة" بالعالم... فورين بوليسي: مهاجمة محكمة العدل الدولية طريقة خاطئة للرد... واشنطن بوست: إدارة بايدن التزمت الصمت حيال قرار "محكمة العدل الدولية" وسط تزايد شجب إسرائيل وعزلتها..؟!!

كتب جدعون ليفي في صحيفة **هآرتس الإسرائيلية، قائلاً: هناك مخرج واحد فقط أمام إسرائيل؛ لن تختاره؛ فالطريقة الوحيدة لتخليص نفسها من عقدة النقص التي وصلت إليها هي القول**

"نعم" لقرار محكمة العدل الدولية الذي صدر بالأمس. هكذا تتصرف دولة القانون، وهكذا يجب أن تتصرف الدولة التي تطمح للانضمام لعائلة الشعوب. كان يجب على رئيس الحكومة تأكيد ذلك مساء السبت، "سنمتثل للقرار". **أبواب جهنم التي تهدد بالفتح على إسرائيل كانت ستغلق ولو لفترة قصيرة. إسرائيل التي ستمتثل للمحكمة ستكون دولة قانون ويجب احترامها؛ قول نعم للأمر، كان سينقذها من استمرار سفك الدماء العبثي في رفح، وكان سيوقف كرة الثلج الدولية التي تتدحرج بسرعة نحوها.**

وقف القتال في رفح، وكل الحرب، هو الملاذ الأخير لإسرائيل، ربما من أجل العودة إلى مكانتها الدولية التي كانت قبل الحرب، التي لم تكن كبيرة ولكنها أكبر بكثير مما هي الآن؛ إذا تجاهلت إسرائيل الأمر، ما هو الأكثر أمناً من ذلك، فهي تعلن عن نفسها كدولة مصابة بالصرع. والتخلص من هذا الموقف سيستغرق سنوات، وسيكون الثمن باهظاً جداً ولا يمكن تحمله على كل إسرائيلي حتى بشكل شخصي؛ لكن إسرائيل هي نفسها؛ تبحث عن نصيحة حول كيفية تجاهل الأمر وتجنيد الولايات المتحدة لتشويه القانون الدولي. لا غباء أكثر من ذلك. من أجل أمريكا وإسرائيل أيضاً، نأمل بأن تضع واشنطن حداً أقصى لاستعدادها للذهاب ضد العالم كله وضد القانون الدولي من أجل الدولة المارقة التي ترعاها؛ هناك خطوات فورية على إسرائيل اتخاذها قبل الوصول إلى الهاوية، وقف الحرب وتغيير الحكومة. أعلى محكمتين في العالم أمرتاها بهذه الخطوات.

وأردف ليفي: منذ الانسحاب المذعور من شبه جزيرة سيناء في ١٩٥٦، وإسرائيل لم توافق في أي يوم على أي قرار للمجتمع الدولي. ما شأنها بالعالم وقراراته؟ هي محصنة ومحمية من قبل أمريكا والتوراة وديمونة، منذ ذلك الحين تصرفت وكأنه مسموح لها الاستخفاف بكل العالم. هذا انتهى في اليوم الذي غزت فيه قطاع غزة بوحشية وبشكل منفلت العقال.

ونشرت مجلة **فورين بوليسي** الأمريكية مقالا للباحثة **أونا هاثاواي**، قالت فيه إنَّ المسؤولين الحكوميين الإسرائيليين استهدفوا المحكمة الجنائية الدولية، منذ أسابيع، حيث توقعوا بأنها ستصدر أوامر اعتقال ضد القادة الإسرائيليين بتهمة ارتكاب جرائم حرب مزعومة. **وأشارت إلى أن هؤلاء المسؤولين "كانوا على حق في قلقهم". وأضافت أن إسرائيل أوضحت بأنها تنوي مهاجمة المحكمة، وليس التعاون معها، وقد جادل الكثيرون، وفق رأيها، بأن الولايات المتحدة يجب أن تنضم إلى الإسرائيليين في هذا الجهد. وترى الكاتبة أن مهاجمة المحكمة الجنائية الدولية هي طريقة خاطئة للرد، وقد تعرضت في مقالها إلى اتهامات إدارة بايدن لإسرائيل وانتقادها بشدة فشل حكومة نتنياهو في السماح بدخول ما يكفي من المساعدات إلى غزة.**

تقول، كذلك، إنّ على إدارة بايدن أن تعمل مع إسرائيل للاستفادة من الطريقة الوحيدة المؤكدة لعرقلة الإجراءات ضد المسؤولين الإسرائيليين مع السماح بمواصلة القضايا المرفوعة ضد قادة حماس

وذلك بتشجيع إسرائيل على إجراء تحقيق حقيقي خاص بها في تصرفاتها في غزة. وبرأي الكاتبة، إذا ما أصدرت المحكمة أوامر اعتقال، **فإنّ فرصة إجراء محاكمة جنائية لنتنياهو أو غالانت تظل احتماليتها بعيدة، ومن غير المرجح أن تقوم إسرائيل بتسليم أي منهما لمحاكمته في أي وقت قريب. لكن ترى الكاتبة أن التأثير الرئيسي لأوامر الاعتقال هو تقويض شرعيتهم وجعل من المستحيل عليهم السفر إلى أي دولة عضو في المحكمة الجنائية الدولية دون التعرض لخطر الاعتقال.** وترى أيضاً **أن المعاداة الأمريكية في الرد على عمل المحكمة الجنائية الدولية من شأنه أن يزيد من عزلة الولايات المتحدة. وتضيف بأن على الولايات المتحدة أن تستمر في تقديم أقوى دعم لها لأمن إسرائيل، لكن هذا لا يتطلب مهاجمة المحكمة.**

ونشرت صحيفة **واشنطن بوست** تقريراً أعدته **كارين دي يونغ**، قالت فيه إن الولايات المتحدة التزمت الصمت حيال قرار "محكمة العدل الدولية" في لاهاي، في وقت زاد فيه الشجب الدولي لهجوم إسرائيل على رفح. **وأضافت** أن الولايات المتحدة، التي تُفاخر بأنها زعيمة في حقوق الإنسان واحترام القانون الدولي، **التزمت، يوم الجمعة، بصمت واضح عندما أمرت "محكمة العدل الدولية" إسرائيل بوقف هجومها على رفح**، وأنها ملزمة بعمل هذا **"فوراً"**، بناءً على ميثاق الإبادة. **وقالت إن غياب البيان من إدارة بايدن يتناقض بشكل واضح مع موقفها من قرار "المحكمة"، في آذار، والذي دعا روسيا لتعليق عملياتها العسكرية فوراً في أوكرانيا، حيث قالت الإدارة إن المحكمة تلعب دوراً حيوياً في التسوية السياسية، وبموجب ميثاق الأمم المتحدة.**

ورحبت الخارجية الأمريكية، وبشدة، بالقرار، ودعت روسيا للالتزام. ورفضت الإدارة المقارنة بين الحربين، حيث قالت إن غزة بدأت بهجوم قامت به مجموعة إرهابية ضد إسرائيل، أما أوكرانيا فهي حرب شنتها دولة عضو في الأمم المتحدة ضد بلد آخر، وبدون مبرر لها... إلا أن الموقف الأمريكي بشأن غزو إسرائيل لرفح، يتناقض مع نتيجة "محكمة العدل الدولية"، بأن رفح "هي وضع مختلف"، ومنذ آخر تحذير لإسرائيل، بداية العام الحالي، وأن أفعالها في غزة قد تقود للإبادة الجماعية. ووصف بعضُ خبراء القانون أمرَ المحكمة بأنه ليس ملزماً بدرجة عالية... ولكن حتى بدون أي أثر فعلي، فإن القرار الأخير يقدم دليلا آخر عن عزلة إسرائيل، وبالضرورة الولايات المتحدة، التي تعتبر أهم داعم عسكري ودبلوماسي لإسرائيل.

ويقول هارولد هونغجي كو، أستاذ القانون بجامعة ييل، والمسؤول السابق في وزارة الخارجية: "يجب علينا الاعتراف بأن هذا يتحول نحو الاتجاه السلبي، وأن الولايات المتحدة باتت معزولة لأن الناس باتوا يقاربون دعمها وحضها على عمل غير قانوني". ويضيف: "تذكر أن ١٣ دولة هي غالبية" في قرار **محكمة العدل الدولية**، التي تضم ١٥ قاضياً، بمن فيهم غالبية دول الاتحاد

الأوروبي والشرق الأوسط وأفريقيا. **ولا يمكن للبيت الأبيض تجاهل الرسالة السياسية التي يرسلها هذا القرار. ويهدد هذا بوضع أمريكا على الجانب الخطأ في القانون الدولي، يتابع كو.**

ومع أن الولايات المتحدة وإسرائيل لا تعترفان بالمحكمة، إلا أن صدور مذكرات يعني التزام أعضائها الـ ١٢٤ بأي مذكرة، وستكون مجبرة على اعتقال نتنياهو وغالانت لو دخلا أراضي أي منها.... ثم أعلنت إيرلندا والنرويج وإسبانيا عن انضمامها لـ ١٤٠ دولة اعترفت بفلسطين كدولة؛ وفي الوقت الذي استمرت فيه الإدارة الأمريكية وصف عملية رفح بـ "المحدودة"، إلا أنها عبّرت عن قلق متزايد؛ كما **أن إغلاق معبر رفح أدى لتوقف المساعدات الإنسانية؛ وفي غياب التوقف، والرصيف العائم الذي بنته الولايات المتحدة قرب شاطئ غزة، فلن يتغير أي شيء طالما استمرت إسرائيل في عملياتها ضد رفح، والتي بدأت شرقها، وتتقدم بخطى ثابتة نحو الغرب؛ وفي ظل هذا الوضع، عادت إدارة بايدن لمحاولات التوصل لوقف إطلاق النار... لكن الإدارة لم تغيّر أبداً من موقفها من الحرب، أو من دعم إسرائيل..!!!!!**

ناشونال إنترست: الحرب على غزة وصلت منعطفا حرجاً... تخفيف معاناة المدنيين في غزة هو الجزء السهل من الحرب..؟!!

أفاد مقال في مجلة **ناشونال إنترست** الأميركية، بأن **الحرب المستعرة بين إسرائيل وحماس في غزة بلغت نقطة حرجة، في الوقت الذي تشن فيه تل أبيب عمليتها العسكرية في منطقة رفح جنوبي القطاع المحاصر. وكتب محلل السياسة الخارجية المتخصص في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ألكسندر لانغلوا،** في مقاله أن **الخلاف بين الرئيس بايدن ونتنياهو يزداد حدة في العلن، مما حدا بواشنطن إلى استخدام أدوات أكثر قسوة بشكل تدريجي لمنع حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلية من الاستغراق في أعمال شريرة في غزة.**

وحذر الكاتب من أن هناك مخاطر حقيقية تتمثل في إمكانية خروج الوضع الحالي عن السيطرة في نهاية المطاف، داعيا قادة الدول الغربية إلى أخذ ذلك بالاعتبار وتوقعه لتجنب وقوع مذبحة محتملة ذات تداعيات طويلة الأمد. وبدا لانغلوا متفائلا عندما يقول إنه لا تزال هناك إمكانية بأن يتمكن أولئك القادة من الحيلولة دون حدوث هذه المذبحة من خلال محادثات وقف إطلاق النار الجارية بين حماس والمفاوضين الإسرائيليين.

وقال إن قبول حماس باتفاق لوقف إطلاق النار في السادس من أيار الجاري بعد أن وافقت عليه إسرائيل، بمباركة كبار الوسطاء (الولايات المتحدة ومصر ودولة قطر)، **باغت تل أبيب التي ادعت أن الحركة قبلت باتفاق مختلف ينطوي على ثغرات واسعة غير مقبولة؛ وعلى هذا الأساس لا تزال تل أبيب تنظر إلى الهجوم على منطقة رفح -التي يُفترض أنها آخر معقل رئيسي لحماس في غزة- على**

أنه السبيل الوحيد لتقوية موقفها في المفاوضات أو، على الأقل، إنقاذ الأسرى مع القضاء على حماس.

وبلغ الأمر ببعض المسؤولين حد اتهام الولايات المتحدة بالتصرف بسوء نية من خلال عدم إبلاغهم بالصفقة التي وافقت عليها حماس. ويعتقد لانغلوا أن **الصيغتين الإسرائيلية و"الحمساوية" لا تختلفان كثيرا عن بعضهما بعضا، إذ يزعم المسؤولون الأميركيون أنه يمكن "سد الثغرات". ويرى محلل السياسة الخارجية** في مقاله أن **هذا الاتهام مثير للسخرية بالنظر إلى الجهود التي تبذلها إسرائيل لإفساد المفاوضات** منذ الموافقة على الاقتراح الذي أُرسل إلى حماس في أواخر نيسان الماضي. **وبحسب للكاتب، فإن تصريحات نتنياهو في ٣٠ نيسان الماضي، التي ادعى فيها أن قواته ستدخل رفح "باتفاق أو بدونه" لتحقيق "النصر الكامل"، تهدد إمكانية التوصل إلى أي اتفاق في المستقبل.**

ومن غير المستغرب أن تتصاعد الأحداث في أعقاب قبول حماس بوقف إطلاق النار بهذا الشكل، **مما يعكس التعنت الإسرائيلي المستمر الذي يقوِّض فرص التوصل إلى اتفاق، حتى لو كانت الحركة "تتصرف بسوء نية". وأشار لانغلوا** إلى أن **المسؤولين الأميركيين أجروا اتصالات مع صانعي القرار الإسرائيليين على مدى أشهر لوضع خطة تسمح لإسرائيل بالقضاء على ما تبقى من مقاتلي حماس في غزة مع اتباع القانون الإنساني الدولي، وهي سياسة طويلة الأمد لفريق بايدن. وأفادت التقارير أن هذه المساعي أسفرت عن خلافات، إذ هدد بايدن بالامتناع عن إرسال المزيد من شحنات الأسلحة في حال اجتياح إسرائيل لرفح، مما دفع المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين إلى الترويج لرواية مفادها أن عملية رفح لم تبدأ أو تم تقليصها وإعادة تركيزها.**

وبحسب لانغلوا، فمن المفارقات أن غزو رفح جارٍ بالفعل، مع قيام إسرائيل بإرسال المزيد من القوات إلى المنطقة. ولفت الكاتب إلى أنه **كان من العسير أن تتحقق مطالب إسرائيل "المتطرفة" بإلحاق هزيمة كاملة بحماس، في حين نجحت حماس إلى حد كبير في هدفها المتمثل في تبادل الأسرى والجهود الرامية إلى تقليص مكانة إسرائيل الدولية.**

وأضاف أن **إسرائيل تسير بغير هدى ولا قيادة، مدفوعة بقصور ذاتي ونزعة انتقامية، منوها إلى أن النظام الدولي والسلام الدولي على المحك، والأسابيع القادمة ستكون حاسمة لإنهاء الصراع وتحديد ملامح رئاسة بايدن للولايات المتحدة. وما هو مؤكد، أن هذا الوضع لا يزال يتطلب من طرف أو أكثر أن يفعل شيئا حاسما حياله، وهو أمر يبدو أن الولايات المتحدة فقط تميل إليه في ضغوطها على إسرائيل حيث يتم تحفيزها لإنهاء الصراع والصداع السياسي المرتبط به، لكن الأمر يظل صعبا ما دام كل طرف مصرّ على تحقيق مآربه السياسية.**

وكتب ديفيد إغناطيوس في صحيفة **واشنطن بوست**، قائلاً: لا يستطيع الفلسطينيون الانتظار حتى يتم حل مشاكل "اليوم التالي" الصعبة. فقد شاهدت في مدينة غزة، في تشرين الثاني الماضي، آلاف المدنيين الفلسطينيين يسيرون ببطء جنوباً من منازلهم المدمرة نحو ما وعدت إسرائيل بتقديم الغذاء والمأوى إليه في رفح؛ **وبعد أن أصبحت رفح هدفاً عسكرياً، فإن العديد من هؤلاء الفلسطينيين يتنقلون مرة أخرى هرباً من الصراع، وتكاد محنتهم تكون يائسة كما كانت من قبل. ويتعين على إسرائيل أن تفي بوعودها المتكررة لتوفير المساعدات الإنسانية الكافية، حتى لا تتحول المرحلة التالية من الحرب في غزة إلى مأساة أعمق.**

ورأى الكاتب أن مساعدة المدنيين ينبغي أن تكون الجزء السهل من هذا الصراع الرهيب. ولكن بعد مرور أكثر من سبعة أشهر على القتال، لا تزال إمدادات الغذاء والدواء وغيرها من الضروريات غير كافية على الإطلاق. ويقول عمال الإغاثة الدوليون إن إسرائيل ومصر تواصلان عرقلة تدفق المساعدات. وتشعر إدارة بايدن بالقلق بشأن "اليوم التالي"، لكن المهمة الإنسانية المباشرة اليوم هي؛ تخفيف معاناة المدنيين الفلسطينيين وتحرير الرهائن الإسرائيليين.

والقلق الأكثر إثارة للخوف هو هروب ربما مليون فلسطيني هرباً من رفح ولكن دون أي مكان آمن أو محمي جيداً يذهبون إليه. ورغم أن إسرائيل قد وافقت على ما يبدو على ضغوط إدارة بايدن ضد هجوم واسع النطاق على رفح، إلا أن المدنيين الفلسطينيين المذعورين غادروا المدينة على أي حال. ويبدو أن إسرائيل عازمة على القيام بعملية أصغر؛ إنهم يسيرون على نفس طريق اليأس الذي رأيته قبل ستة أشهر. ويتوجه بعض الفلسطينيين إلى المخيمات المكتظة بالفعل في مواسي، على طول الشاطئ، بينما يفر آخرون شمالاً نحو خان يونس، حيث يقدر المسؤولون الأمريكيون أن أكثر من نصف المباني قد دمرت. يقول أحد كبار المسؤولين في الإدارة: "إنه وضع صعب للغاية"، واصفا مخيم اللاجئين في مواسي بأنه "في حالة من الفوضى الكاملة".

وأضاف الكاتب: مهما كان رأيك في الحرب في غزة، فإن مساعدة هؤلاء المدنيين أمر ضروري. "لا يمكن أن تكون المساعدة الإنسانية اعتبارا ثانويا أو ورقة مساومة.. ورغم غرابة الطلب الذي تقدمت به المحكمة الجنائية الدولية هذا الأسبوع بإصدار أوامر اعتقال بحق زعماء إسرائيليين، يتعين على المسؤولين الإسرائيليين أن يستجيبوا لتحذير المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان بأنه "لا شيء يمكن أن يبرر حرمان البشر عمداً، بما في ذلك العديد من النساء والأطفال، من الضروريات الأساسية اللازمة للحياة".

أخبار ومواضيع متنوعـة:

العرب: أسلحة أميركية للسعودية من جديد.. التطبيع مع إسرائيل أم القطيعة مع الصين..؟!!

يثير استعداد الولايات المتحدة لرفع حظر تصدير الأسلحة الهجومية إلى السعودية التساؤل عن الضمانات التي حصلت عليها واشنطن مقابل تنفيذ هذه الخطوة، **التي تعكس انقلابا في الموقف الأميركي من السعودية. وبحسب صحيفة العرب، ينظر البعض** إلى **الخطوة على أنها مقدمة أو بادرة حسن نوايا باتجاه تنفيذ الاتفاق الدفاعي الذي يعد التطبيع مع إسرائيل أحد أهم بنوده بالنسبة إلى واشنطن، في حين يقول محللون إن القرار الأميركي لا يمكن أن يتم دون الحصول على ضمانات سعودية بوقف تقدم العلاقات مع الصين.**

وذكرت صحيفة **فايننشال تايمز** الأحد أنّ من المتوقع أن ترفع الولايات المتحدة الحظر المفروض على بيع الأسلحة الهجومية للسعودية، ربما في الأسابيع المقبلة. **ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع قوله "إن واشنطن ألمحت إلى الرياض فعلا بأنها مستعدة لرفع الحظر". وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع الإعلان عن قرب واشنطن والرياض** من توقيع اتفاقيات في مجالات الطاقة النووية والتعاون الأمني والدفاعي، **ضمن اتفاق أوسع للتطبيع بين السعودية وإسرائيل. لكن الفايننشال تايمز** قالت **"إن رفع الحظر عن مبيعات الأسلحة الهجومية ليس مرتبطا مباشرة بتلك المحادثات". ويزعج تطور العلاقات بين السعودية والصين الأميركيين الذين من المرجح أن يكونوا قد اشترطوا على السعوديين إيقاف تقدم هذه العلاقات مقابل عودة التسليح.**

وتطورت العلاقات السعودية – الصينية بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة، لاسيما أثناء مرحلة التوتر بين الرياض وواشنطن. وتعد اتفاقية مقايضة العملات المحلية بين السعودية والصين مؤشرا واضحا على مدى تطور العلاقات بين الجانبين، بالإضافة إلى انضمام الرياض إلى تحالف بريكس. وتتمتع الصين والسعودية بعلاقات تجارية واسعة النطاق في مجال الطاقة؛ لأن الأولى هي أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، والثانية أكبر مصدر. وتوسطت الصين في آذار ٢٠٢٣ لاستئناف العلاقات بين السعودية وإيران، وهو ما نتجت عنه تهدئة غير معلنة بين الرياض وأذرع طهران العسكرية في المنطقة، خاصة في اليمن حيث تستمر الهدنة منذ أشهر بالإضافة إلى توقف الحوثيين عن استهداف مواقع داخل السعودية... لكن ما يقلق الولايات المتحدة بشكل أكبر الأنباء المتعلقة بدراسة السعودية عرضا صينيا لبناء محطة طاقة نووية في المملكة.

فورين بوليسي: هكذا خسرت ألمانيا العرب..؟!!

قالت مجلة **فورين بوليسي**، إن **ألمانيا سعت على مدار عقود من الزمن إلى التوفيق بين مسؤوليتها التاريخية تجاه إسرائيل وعلاقاتها الودية مع العالم العربي**، وطورت بصمة كبيرة في مجال القوة الناعمة، **ولكن دعمها الذي لا لبس فيه لإسرائيل أدى إلى تآكل بصمة قوتها الناعمة في**

هذه في المنطقة. وانطلقت المجلة في مقال للكاتب **روبرى كيسي**، من **الجدل الذي أثاره سفير ألمانيا لدى تونس بيتر بروغل، عندما وصف الإسرائيليين بأنهم ضحايا "الإرهاب الفلسطيني".**

وغادر بروغل الحدث على عجل، وكتب بعض التونسيين على الإنترنت أن بروغل برر قتل إسرائيل المدنيين في غزة، ولكن السفارة زعمت أن بروغل أعرب عن تعاطفه مع جميع الضحايا، وقالت مع ذلك **"لا يمكننا أن نتجاهل أن هذا التصعيد كان سببه الهجوم الذي شنته حماس على إسرائيل". وقال الكاتب** إن **عملية التوازن التي كانت تقوم بها ألمانيا بين إسرائيل والعرب تعثرت منذ ٧ تشرين الأول، بعد أن صُدمت ألمانيا بالهجوم الذي تعرض له اليهود، ودعمت الهجوم الإسرائيلي على غزة من دون قيد أو شرط.**

وبحسب الكاتب، تواصل برلين تأكيد نفسها بصفتها واحدة من أقرب الحلفاء السياسيين والعسكريين لإسرائيل، بعد قتل أكثر من ٣٥ ألف فلسطيني في غزة خلال أكثر من ٧ أشهر من القصف الإسرائيلي على القطاع الذي يعاني مجاعة واسعة النطاق، وقد أدى رد فعل ألمانيا المتصلب هذا إلى تشويه سمعتها بسرعة في جميع أنحاء المنطقة العربية. وأوضح الكاتب أن أغلبية من الجمهور العربي كانت لديها آراء إيجابية عن السياسة الخارجية الألمانية، قبل أن يظهر استطلاع للرأي -أجراه معهد الدوحة في كانون الثاني الماضي- **أن ٧٥% من المشاركين لديهم رأي سلبي بشأن موقف برلين من الحرب الإسرائيلية على غزة.**

وذكّر روبرى كيسي بأن المستشار أولاف شولتس قال بعد ٥ أيام من ٧ تشرين الأول، أمام البوندستاغ، إنه "لا يوجد في هذه اللحظة سوى مكان واحد لألمانيا، وهو إلى جانب إسرائيل"، **ورخصت** ألمانيا زيادة في صادرات الأسلحة إلى إسرائيل بنحو ١٠ أضعاف، لتصبح ثاني أكبر مورد للأسلحة إلى البلاد منذ بداية الحرب، بعد الولايات المتحدة. وبينما أعربت شخصيات عامة في ألمانيا عن تضامنها مع إسرائيل، **قامت الشرطة بقمع المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين وفرقتها بالعنف وحظرتها على أساس معاداة السامية، وألغيت الجوائز والتمويل وبعض الأحداث، مثل إلغاء جائزة الكاتبة الفلسطينية عدنية شبلي التي كانت ستقدم في معرض فرانكفورت للكتاب.**

وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، لاحظ عالم الاجتماع عمرو علي شيئا لم تسبق له رؤيته من قبل، وهو أن الشباب في جميع أنحاء العالم العربي ينشر يوميا عن ألمانيا ولم تكن أي من انطباعاتهم إيجابية، وهو يربط ذلك بإعادة توجيه السياسة العالمية، حيث أصبح الدعم الغربي لإسرائيل مصدرا لنفاق لا يطاق بالنسبة لكثيرين في الجنوب العالمي. ومن غير المرجح أن يؤثر هذا التغيير في الرأي العام على علاقات ألمانيا السياسية والاقتصادية مع الدول العربية، ولكنه قد يسهم في تقويض قوة برلين الناعمة في المنطقة.

وفي هذا السياق، **قال ٩ موظفين حاليين وسابقين في ٦ مؤسسات ألمانية تعمل في ٥ دول في الشرق الأوسط** لمجلة **فورين بوليسي**، مشترطين عدم الكشف عن هوياتهم، **إن موقف ألمانيا المتشدد بشأن الحرب على غزة عرّض عملهم مع الشركاء والمجتمعات المحلية للخطر، وأضر بالثقة والمصداقية التي استغرق تطويرها سنوات أو عقودا.**

وقال ٣ موظفين حاليين وسابقين في **منظمة التنمية الألمانية** للمجلة **إن تواطؤ ألمانيا في الحرب على غزة قد تسبب في غضب داخل الوكالة التي لم تتخذ موقفا علنيا بشأن الحرب، حتى بعد أن وضعت إسرائيل أحد موظفيها الفلسطينيين قيد الاعتقال الإداري.** وقالت **الوزارة الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية** - التي تمول عمل المنظمة في الخارج- **إن المنظمات الشريكة تخضع "لتدقيق دقيق" وتتحقق بشأن أي تصريحات معادية للسامية، أو تنكر حق إسرائيل في الوجود، أو تدعم حركة المقاطعة.**

مصدر أوكراني: تغيّب بايدن عن مؤتمر كييف في سويسرا "حمام بارد لزيلينسكي"... تحليل غربي: روسيا تنتج ثلاثة أضعاف إنتاج بلدان "الناتو" مجتمعة من القذائف وبربع الكلفة... جدار من المسيرات.. لوباريزيان: هكذا ستبدو ترسانة الناتو المتاخمة لروسيا... صحيفة روسية تحذر الناتو من مواجهة مباشرة مع موسكو في أوكرانيا..؟!!

اعتبر رئيس مؤسسة "السياسة الأوكرانية" قسطنطين بوندارينكو، أن تغيّب الرئيس بايدن عن "مؤتمر السلام" الذي نظمته كييف في سويسرا سيمثل "حماما باردا" لفلاديمير زيلينسكي. وقال بوندارينكو على **يوتيوب**: **"الولايات المتحدة توضح لكييف أن الأجندة الداخلية بالنسبة لها أهم بكثير من قضية أوكرانيا".**

وأفادت صحيفة **بوليتيكو** بأن خطة الولايات المتحدة لتقديم قرض لأوكرانيا بقيمة ٥٠ مليار دولار بضمان عائدات الأموال الروسية المجمدة في الغرب، أدت إلى انقسام الحلفاء. **وقالت:** "بعد أشهر من الخلاف، حاول وزراء المالية المجتمعون في إيطاليا إظهار جبهة موحدة، **لكن ظهرت تصدعات عندما أبدت دول الاتحاد الأوروبي دعما فاترا للخطة".** وأشارت إلى أن الاتحاد الأوروبي يشعر بالقلق من أن ينتهي به الأمر إلى دفع جميع الأموال إذا لم تتمكن كييف من سداد القرض، بينما تحقق الولايات المتحدة انتصارا في العلاقات العامة. **وأضافت بوليتيكو** أن ألمانيا وفرنسا وإيطاليا طالبت بضمانات من الولايات المتحدة بأن واشنطن ستكون مستعدة لدفع حصتها.

وأفادت سكاي نيوز البريطانية نقلا عن **تحليل** أعدته شركة Bain & Company الاستشارية **بأن روسيا تنتج ثلاثة أضعاف إنتاج بلدان "الناتو" مجتمعة من قذائف المدفعية والدبابات، وبربع الكلفة.** وكتبت القناة على موقعها الإلكتروني: "تنتج روسيا قذائف مدفعية أسرع بثلاث مرات تقريبا

من حلفاء أوكرانيا الغربيين وبحوالي ربع التكلفة مقارنة بالتكاليف في الغرب". **وجاء في التحليل** أن **روسيا ستنتج أو تجدد ٤.٥ مليون قذيفة مدفعية هذا العام، في حين ستنتج الدول الأوروبية والولايات المتحدة مجتمعة حوالي ١.٣ مليون قذيفة.**

وقالت صحيفة **لوباريزيان** الفرنسية، **إن ٦ دول متاخمة لروسيا وأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) أعلنت عن رغبتها في إنشاء نظام دفاعي مشترك في مواجهة تهديدات موسكو، وذلك بنشر جدار صدٍّ من المسيرات إضافة إلى أنظمة مراقبة أخرى ثابتة. وتساءلت الصحيفة** في تقرير أعدّه **ليو أغيسي: هل سيكون ذلك جدارا جويا من الحجم الكبير في مواجهة العداء الروسي؟** إذ أعلنت الحكومة الليتوانية أول أمس أن الدول الست اتفقت على إقامة "جدار مسيرات" للدفاع عن حدودها ضد "الاستفزازات"، **في رسالة واضحة إلى موسكو التي تتزايد تهديداتها لعدة دول في المنطقة منذ بدء الحرب في أوكرانيا.**

وقالت وزيرة الداخلية الليتوانية، أني بيلوتايت، بعد مناقشات مع نظرائها من دول البلطيق الأخرى إستونيا ولاتفيا، بالإضافة إلى فنلندا والنرويج وبولندا، "إنه شيء جديد تماما، جدار من المسيرات يمتد من النرويج إلى بولندا، والهدف منه استخدام المسيرات وغيرها من التقنيات لحماية حدودنا". **وأضافت:** "الأمر لا يتعلق بالبنية التحتية المادية وأنظمة المراقبة فقط، بل أيضا بالمسيرات وغيرها من التقنيات لمراقبة الحدود، وحماية أنفسنا من استفزازات الدول المعادية ومنع التهريب".

ويوضح **المقدم السابق في المدفعية غيوم أنسيل،** أن **أنظمة المراقبة الثابتة مثل الكاميرات والرادارات يمكن اختراقها بسرعة، ولذلك تجمع أنظمة الكشف بين مختلف وسائل الدفاع، وتعتمد على البنى التحتية المختلطة، الثابتة والمتنقلة، أي المسيرات. أما الميزة الرئيسية للمسيرات، بحسب الكاتب، فهي قدرتها على التحمل؛ إذ يقول الجنرال أوليفييه باسو** إن **"المسيرات المصممة للطيران على ارتفاعات متوسطة ولمسافات طويلة تتمتع باستقلالية تصل إلى ٤٨ ساعة دون توقف، وهي تتيح "الوصول إلى مناطق معادية وأخرى صعبة".**

وفي سياق الدول المتاخمة لروسيا، يوضح **الطيار العسكري السابق** كزافييه تيتلمان، أن **"أحد الاحتمالات هو نشر مسيرات "آي إس آر" الخفيفة وتتراوح مدة طيرانها بين ١٢ و١٨ ساعة، "لتتجول ذهابا وإيابا على طول الحدود لرؤية ما يحدث على الجانب الآخر، بعمق يصل إلى ٣٠ كيلومترا". ويمكن تجهيز بعضها برادارات تسمح باكتشاف تحركات الدروع عن بعد. ويرى مستشار الدفاع** أن **نظام المراقبة هذا الذي لا نعرف تفاصيله بعد،** سيضمن **"مراقبة غير مكلفة لمدة ٢٤ ساعة في اليوم"، ويمكن دمجه مع أنظمة اعتراض أرض جو، أو مسيرات اعتراضية أو حتى مسيرات قاذفة. ومع أن أوليفييه باسو لا يرى لهذا النظام جدوى كبيرة، ويرى أن أنظمة المعلومات**

والرادارات الأرضية أكثر موثوقية بكثير، فهو يرى أن المصلحة ستكون في نشر سرب المسيرات هذا فوق بحر البلطيق، حيث لا توجد رادارات إلا على متن القوارب، وبالتالي ستكون دوريات المسيرات مفيدة.

من جهتها، **حذرت** صحيفة **غازيتا** الروسية، **من تحول الحرب في أوكرانيا إلى حرب نووية بين موسكو والغرب، متسائلة عن ترديد الغرب يوميا عما يسميه "الهزيمة الإستراتيجية" لروسيا.** ونقلت الصحيفة في تقرير كتبه **محررها للشؤون العسكرية العقيد المتقاعد ميخائيل خودارينوك** تصريحات **لرئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان** قال فيها إن أوروبا تستعد للانخراط أكثر في صراع مع روسيا، وإن مجموعات عمل داخل مقرات حلف الناتو في بروكسل تنكب على إيجاد طرق للمشاركة في الحرب في أوكرانيا.

وتساءل خودارينوك عما إذا كان حلف الناتو سيسلك مسار التصادم المباشر مع موسكو بدخول قواته المسلحة إلى ميدان الحرب في أوكرانيا. ورأى أن ذلك غير مرجح في الوقت الحالي، لأنه سينقل الصراع المسلح بشكل فوري من عملية عسكرية خاصة في منطقة محددة إلى مرحلة الصراع بالصواريخ النووية، وهو أمر حذرت منه موسكو مرات عديدة الولايات المتحدة وباقي دول حلف الناتو. ويرى الكاتب أنه كان أولى بمسؤولي الدول الغربية، عوض الانخراط فيما سماه "الهراء" ولجان العمل التي تحدث عنها أوربان، **أن يقدموا تفسيرا مفصلا لرؤيتهم لما يسمونه "الهزيمة الإستراتيجية لروسيا"، و"هو الشعار الذي يتم ترديده بشكل شبه يومي منذ شباط ٢٠٢٢". وأضاف أن هذا الشعار يطرح تساؤلات وجب عليهم الإجابة عنها، مثل كيف ستبدو هذه الهزيمة الإستراتيجية، وكيف ستكون بنية النظام الدولي بعد الحرب، وكيف سيملأ الغرب الفراغ الجيوسياسي الذي ستخلقه الهزيمة الروسية المفترضة؟**

الاحتمالات المطروحة مع دخول محاكمة ترامب مرحلة الحسم..؟!!

تدخل محاكمة دونالد ترامب مرحلة حاسمة اعتباراً من الثلاثاء، مع بدء المرافعات الختامية التي تسبق مداولات هيئة المحلفين بشأن احتمال إصدار أول إدانة جنائية بحق رئيس أمريكي سابق. وبحسب فرانس برس، يأتي ذلك قبل أشهر من الانتخابات الرئاسية التي قد تتيح للثري الجمهوري العودة إلى البيت الأبيض على حساب الرئيس الحالي الديمقراطي جو بايدن الذي هزمه في انتخابات ٢٠٢٠. وفيما يأتي إضاءة بشأن المرحلة المقبلة من المحاكمة:

أولاً: ما المطلوب من المحلفين؟ إذ تتعلق القضية المطروحة أمام محكمة في مانهاتن بدفع المال في نهاية الحملة الانتخابية لعام ٢٠١٦، لشراء صمت نجمة الأفلام الإباحية السابقة ستورمي دانييلز،

بهدف التستر على علاقة جنسية جمعتها بترامب، ينفي الأخير حصولها. **وتركز الاهتمام خلال المحاكمة على التفاصيل التي أدلت بها دانييلز بشأن العلاقة المفترضة مع ترامب في ٢٠٠٦.**

وستلقى على عاتق المحلّفين المهمة الصعبة لاتخاذ القرار بشأن ما إذا يجدون ترامب مذنباً بتهمة تزوير ٣٤ مستندا محاسبياً لإخفاء أثر مبلغ مالي دفع لدانييلز للتستر على هذه العلاقة. ودفعت الاموال في نهاية الحملة لانتخابات ٢٠١٦ التي فاز بها ترامب بالرئاسة على حساب هيلاري كلينتون؛ وعلى المحلفين أن يقرروا بشأن ما إذا كان ترامب قد زوّر المستندات، وأيضاً ما إذا كان قام بذلك للتستر على مسألة أخرى- وهي تبرّع انتخابي غير معلن- ما يجعل منها جناية.

وبناء على توصيات القاضي للمحلّفين، يمكن أن يتم الطلب منهم النظر فيما إذا كان التستر المفترض جنحة في حال لم يتم تجاوز عتبة الجناية، على رغم أن ذلك يبقى مستبعداً.

ثانياً، ما هي الخيارات؟ حيث يتوجب على الأعضاء الـ١٢ في هيئة المحلفين التوصل الى قرار بالإجماع بشأن ما اذا كان ترامب مذنباً. وإذا فشلوا بذلك، تعتبر المحاكمة لاغية. وسعى فريق الدفاع عن الرئيس السابق لإثارة شكوك لدى بعض الأعضاء بشأن شهادات شهود أبرزهم دانييلز والمحامي السابق لترامب مايكل كوهين الذي تولى دفع الأموال للنجمة السابقة. وتمّ اختيار المحلّفين بعد عملية مضنية شملت التدقيق فيما يتابعونه عبر الإعلام ومشاعرهم حيال ترامب. وتبين أن أحدهم على الأقل يتابع الرئيس السابق عبر منصته الاجتماعية "تروث سوشال".

ثالثاً، سجن ترامب محتمل؟ فالحكم على ترامب بالسجن في حال إدانته هو احتمال قائم. الا أن الخبراء يرون أن العقوبات الأكثر ترجيحاً في حال الإدانة، ستكون تغريم ترامب أو وضعه تحت المراقبة أو إلزامه الخدمة المجتمعية. ويرجح أن تؤثر إدانة ترامب سلباً على نسبة التأييد له في صفوف المحافظين الداعمين للقانون والانتظام العام. كما يمكن لإدانة كهذه أن تؤثر على حظوظه لدى الناخبين المتدينين أو المناصرين للقيم العائلية، وخصوصا أن القضية تتعلق بخيانة الرئيس السابق لزوجته مع نجمة أفلام إباحية.... وبصرف النظر عن النتيجة، يمكن لترامب خوض السباق الرئاسي وأداء قسم اليمين حتى في حال تمت إدانته أو سجنه..!!!

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.